حرس الثورة عرض صوراً جديدة لحاملات طائرات أميركية في مضيق «هرمز»

الخامنئي: مواصلة طريق المقاومة والصمود هي السبيل لمواجهة الحرب

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن السبيل الوحيد لمواجهة الحرب المعرفية والاقتصادية والسياسية والأمنية لجبهة أعداء إيران هو مواصلة طريق النضال والصمود والمقاومة، في حين عرض الحرس الثوري صوراً لآخر عملية رصد لحاملة طائرات هليكوبتر أميركية في مضيق «هرمز» قبل أيام.

وفي كلمة له خلال استقباله أمس أعضاء «الملتقى الوطني لإحياء ذكرى شهداء محافظة أردبيل، شمال غرب إيران، قال الخامنئي: إن «طريقة المواجهة مع الحرب المعرفية والاقتصادية والسياسية والأمنية لجبهة العدو، هي الاستمرار في طريق الشهداء، والعمل على دروسهم المتمثلة في المجاهدة والصمود والمقاومة»، وذلك حسب وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء.

وأشار الخامنئي إلى اشتداد الحرب في مجالات المعرفة والاقتصاد والسياسة والأمن، واستمرارها حتى اليوم، بعد انتهاء الحرب العسكرية ضد إيران.

وتابع: «تم تحديد واحباط كل هذه الحروب بفضل الصمود وبركات المقاومة والشهداء، إذا فإن الطريق واضح لنا، الطريق هو طريق النضال والمقاومة والمثابرة».

كذلك، شدّد الخامنئي على أهمية الحفاظ على طريق الشهداء ونقل سيرتهم العملية إلى جيل الشباب، مشيداً إلى «عَلَمٍ كل من العلماء والمفكرين والأكاديميين والمسؤولين الحكوميين أن يضطلعوا بدورهم في هذا المجال».

وقبل أيام، أكد الخامنئي أن إحدى المهام الأساسية في نشاط العدو «تتمثّل بتشويه صورة حرس الثورة في إيران»، مشيراً إلى أن الحرس منظمة «مؤثرة ومستقلة»، ويمكنها القيام بأمور «يعجز عنها العديد من الجيوش الكبرى حول العالم».

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي في كلمة له خلال استقباله أمس أعضاء «الملتقى الوطني لإحياء ذكرى شهداء محافظة أردبيل» شمال غرب إيران (عن الانترنت)

من جهة ثانية، عرض حرس الثورة الإيراني، مقطع فيديو لآخر عملية رصد لحاملة طائرات هليكوبتر أميركية في مضيق «هرمز» يوم الخميس الماضي.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، بأنه في ختام الدورة الرابعة والعشرين للمجمع العالي لقادة ومسؤولي حرس الثورة، عُرضت صور لآخر عملية رصد لحاملة طائرات هليكوبتر أميركية في مضيق هرمز.

وقدم قائد القوات البحرية في حرس الثورة الإيراني، علي رضا تنكسيري، شرحاً لهذا الإجراء، وقال: «خلال هذا الرصد كانت حاملة طائرات الهليكوبتر الأميركية ستحلق مروحية، ولكن بعد التحذير ووجود زوارق بحرية تابعة لحرس الثورة، اضطروا إلى جعلها تهبط على متن الحاملة».

وأمس السبت، أكد تنكسيري، أن «بحرية حرس الثورة تفرض سيطرتها حالياً على المياه الخليجية، وحاملات الطائرات والمروحيات الأميركية، ودول «ناتو» أيضاً باتت تلتزم بقوانين إيران عند مرورها من مضيق هرمز».

كذلك قال: إن سلاح البحر في قوات حرس الثورة يمتلك اليوم مختلف أنواع المسيّرات القتالية والاكتشافية والهجومية، موضحاً أن قائد الثورة الإسلامية أكد ضرورة زيادة سرعة الزوارق السريعة، وأن هذه السرعة وصلت اليوم إلى ٩٠ إلى ١١٠ عقد بحرية.

وبدوره، أكد رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، أن بلاده «من بين القوى العسكرية الكبرى في المنطقة والعالم»، ووفقاً له، يعود هذا إلى «التعاون والتآزر» بين الجيش وحرس الثورة.

وشدّد على أن حرس الثورة «يمتلك الحكم المطلق للغطرسة العالمية، وهذا ما يفسّر الأعمال العدائية والضغوط التي تمارسها واشنطن وأتباعها ضده»، مضيفاً: إن «قوة واشنطن آخذة في التراجع، وأن مؤامراتها لعالم آخادي القطب قد انتهت بالفشل».

وفي مطلع آب الجاري، انطلقت مناورات اقتدار القوة البحرية لحرس الثورة للدفاع القوي عن الجزر الإيرانية في الخليج مع التركيز على جزيرة أبو موسى.

في سياق متصل أعلن وزير الأمن الإيراني إسماعيل خطيب أن أهم خطة للعدو هي زعزعة الأمن والاستقرار وتقليص مشاركة الشعب الإيراني في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وتوقع أن يخطط العدو لإثارة الفوضى في البلاد بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لأعمال الشغب التي شهدتها إيران العام الماضي.

وحسب «فارس»، شدد الوزير على أن الهدف الأساس للعدو في هذا العام هو الانتخابات، داعياً الجميع إلى توحيد الجهود لتوفير اقتدار أكثر وانتصار أكبر لإيران.

وأشار إلى الخطاب «القيم» الذي وصف فيه الخامنئي قوات حرس الثورة الإسلامية بأنها أكبر منظمة معادية للإرهاب في العالم، معتبراً ذلك بأنه يبعث على الفخر والاعتزاز وأضاف خصوصية جديدة إلى هذه القوات التي تؤدي دوراً ناجحاً في تقدم وتطور البلاد.

وتابع وزير الأمن قائلاً: إن العدو لم يترك هذه القوة المباركة التي استطاعت أن تصبح قوة جديدة في العالم وشأنها، حيث وظف أكثر من ٥٠ جهازاً مخابراتياً لمواجهتها وذلك نتيجة للهزيمة النكراء التي منيت بها أميركا بعدما كانت القوة المطلقة في المنطقة، لذا فإنها تحاول التوصل إلى طريق يعيد هيبتها ويعوض عن هذه الهزائم.

وكالات

موسكو أعلنت تحطم «لونا ٢٥» على سطح القمر.. وتدمير ٢٣ مسيّرة أوكرانية

مصدر مطلع: لا موعد محدداً لاجتماع الوفود الفنية للدول الأطراف في صفقة الحبوب

بينما أعلن مصدر لوكالة «سبوتنيك»، الروسية أن لا موعد محدداً لاجتماع الوفود الفنية للدول الأطراف في صفقة الحبوب، أكدت وزارة الدفاع الروسية إحباط هجوم أوكراني بطائرة مسيرة استهدف موسكو وضواحيها في حين أصيب خمسة أشخاص بهجوم مسيرة أوكرانية على مدينة كورسك الروسية، كما أعلن رومان ستاروفويت حاكم مقاطعة كورسك والذي كتب في صفحته على «تيليغرام»: «تعرضت مدينة كورسك لهجوم مسيرة أوكرانية، حيث اصطدمت المسيرة بسطح محطة السكك الحديدية ما أسفر عن اندلاع حريق وإصابة ٥ أشخاص بجروح طفيفة بسبب شظايا زجاج النوافذ».

وفي تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على أكثر من ٩٠٠ جندي أوكراني على مختلف المحاور، وصد ٨ هجمات للقوات الأوكرانية على محطة للغازات في مدينة كورسك الروسية، حسبما أعلن رومان ستاروفويت حاكم مقاطعة كورسك والذي كتب في صفحته على «تيليغرام»: «تعرضت مدينة كورسك لهجوم مسيرة أوكرانية، حيث اصطدمت المسيرة بسطح محطة السكك الحديدية ما أسفر عن اندلاع حريق وإصابة ٥ أشخاص بجروح طفيفة بسبب شظايا زجاج النوافذ».

وقال الدفاع الروسية: إن القوات الروسية صدت ٨ هجمات للعدو في اتجاه كوبيانسك ومقاطعة خاركوف، ودمرت ثلاثة الدفاع الجوي الروسية ٣٣ طائرة مسيرة أوكرانية خلال اليوم الماضي.

كذلك دمرت القوات الروسية مخازن الذخيرة الميدانية للقوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من كوستانتينوفكا وإيفانو داريفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وكالات

بينما أعلن مصدر لوكالة «سبوتنيك» أفاد مصدر مشارك في مجريات الأمور أنه لم يُحدد موعد محدد لاجتماع الوفود الفنية لدول غرب إفريقيا «إكواس»، وكتب على لافتات «لا للعقوبات» و«تسقط فرنسا» و«أوقفوا الحرب» و«فرانس برس» تمّ إحباط محاولة قام بها نظام كييف لشن هجوم إرهابي بطائرة مسيرة على بنى تحتية في موسكو ومحيطها، مضيفة «لم تقع إصابات أو أضرار».

كما أعلنت الوزارة أن الدفاعات الجوية أحبطت هجوماً إرهابياً شنته قوات كييف بثلاث مسيرات ظهر أمس في مقاطعة بيلغورود جنوب غرب روسيا.

وأسقطت الدفاعات الروسية في مقاطعة روستوف على الدون جنوب غرب روسيا في وقتٍ سابق أمس ثلاث مسيرات انتحارية استهدفت المقاطعة، من دون أن يسفر الاعتداء عن إصابات.

أورده «فرانس برس» تمّ إحباط محاولة قام بها نظام كييف لشن هجوم إرهابي بطائرة مسيرة على بنى تحتية في موسكو ومحيطها، مضيفة «لم تقع إصابات أو أضرار».

كما أعلنت الوزارة أن الدفاعات الجوية أحبطت هجوماً إرهابياً شنته قوات كييف بثلاث مسيرات ظهر أمس في مقاطعة بيلغورود جنوب غرب روسيا.

وأسقطت الدفاعات الروسية في مقاطعة روستوف على الدون جنوب غرب روسيا في وقتٍ سابق أمس ثلاث مسيرات انتحارية استهدفت المقاطعة، من دون أن يسفر الاعتداء عن إصابات.

تشكل لجنة مشتركة من مختلف الجهات المعنية، للتحقيق في أسباب فقدان المحطة.

ووضع المسيار بنجاح في مداره حول القمر الأربعاء بعد إطلاقه ليل ١٠ إلى ١١ من الشهر الجاري أقصى الشمال الروسي، وكان مقرراً أن تدور المركبة الفضائية على ارتفاع ١٠٠ كيلومتر فوق سطح القمر، قبل أن تهبط اليوم شمال «قوهة بوغوسلافسكي» على القطب الجنوبي للقمر، ما كان سيشكل سابقة، إذ تهبط كل المهمات حتى الآن في المنطقة الاستوائية منه.

من جهة ثانية أعلنت وزارة الدفاع الروسية إحباط هجوم بمسيرة أوكرانية استهدف موسكو ومحيطها فجر أمس، وقالت في بيان مقتضب «تم إحباط هجوم إرهابي بطائرة مسيرة على المحطة الفضائية «لونا ٢٥» في مدار القمر المحدد للهبوط على الجانب المظلم من القمر».

وذكرت الوكالة حسب موقع «روسيا اليوم» أنه وفقاً للحسابات الأولية، انحرفت المحطة الأوتوماتيكية لحركات انكفاح المسلح أول الهبوط وتحطمت بعد ارتطامها بالقمر.

وأوضحت «روس كوسموس» أنه في ١٩ آب تم دفع المحطة للانتقال إلى مدار قبل الهبوط. وفي نحو الساعة ١٤:٥٧ انقطع الاتصال بالمحطة، ولم تؤد إجراءات البحث عنها واستعادة الاتصال بها إلى أي نتائج، مشيرة إلى أنه تم تشكيل لجنة مشتركة من مختلف الجهات المعنية، للتحقيق في أسباب فقدان المحطة.

«واشنطن بوست»: أميركا قد تواجه مشكلات في تجديد ترسانتها بسبب أوكرانيا

مسؤول سابق في «البنتاغون»: الأسلحة المقدمة إلى كييف تنتهي في السوق السوداء

بينما حذر المستشار العسكري السابق في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» الكولونيل دوغلاس ماكجريجور، من أن أغلب المعدات العسكرية التي قدمتها الولايات المتحدة إلى أوكرانيا، قد ينتهي بها المطاف في السوق السوداء، تحدثت صحيفة «واشنطن بوست» عن مشكلات قد تواجه الولايات المتحدة في تجديد ترسانتها بسبب أوكرانيا.

وقال ماكجريجور عبر حسابه في منصة «إكس»: «نرسل معدات بقيمة مليار دولار، ربما يختفي الكثير منها في السوق السوداء، في حين لا يذهب المال أبداً إلى حيث من المفترض أن يذهب».

وأشار ماكجريجور إلى أن ما يحدث حالياً يتطلب «اهتماماً وتفهماً» من جانب القيادة الأميركية.

ومطلع العام الحالي، أبلغت كبرى شركات الدفاع الأميركية عن قفزات قياسية في العقود الجديدة، مع استمرار الحرب في أوكرانيا في تأجيج زيادة هائلة في الطلب على الأسلحة.

ويأتي هذا الارتفاع في العقود الجديدة، بناءً على أوامر بإعادة ملء مخزونات الولايات المتحدة ولحلفائها في «الناتو»، الذين أرسلوا أسلحة بقيمة عشرات المليارات من الدولارات لأوكرانيا منذ العام الماضي.

وفي وقت سابق، أرسلت روسيا مذكرة إلى دول حلف شمال الأطلسي «ناتو» بسبب إمداد أوكرانيا بالأسلحة، وأشار وزير الخارجية سيرغي لافروف، إلى أن أي شحنة تحتوي على أسلحة لأوكرانيا، ستكون هدفاً مشروعاً للقوات الروسية.

بدوره، صرح نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، ديميتري ميدفيديف، بأنه كلما زاد توريد الأسلحة المدمرة إلى نظام كييف، زاد احتمال حدوث سيناريو النهاية النووية للعالم.

بموازاة ذلك كشفت مصادر في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، أن الأميركيين قد يواجهون مشكلات في تجديد مخزونات الذخيرة التي أصبحت فارغة بسبب عمليات التسليم الجارية لأوكرانيا.

وقال أحد المصادر وفق صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية: إن التحديات التي تواجه الوزارة لا تقتصر على تسريع الإنتاج على المدى القصير، لتجنب الموقف الذي يعقب فيه الازدهار في الإنتاج، سيحتاج «البنتاغون» إلى «الحفاظ على المشتريات عند مستوى أعلى فترة أطول حتى لا تمتلك الولايات المتحدة إمدادات كافية فحسب، بل لتمتلك أيضاً قاعدة تصنيعية وصناعية مناسبة، قادرة على تلبية الطلبات».

وقال مصدر آخر في «البنتاغون» للصحيفة: «نريد أن نضمن أن نتمكن من لفت انتباه الحكومة والحلفاء والشركاء إلى ضرورة الحفاظ على ارتفاع الطلب باستمرار على هذه الأسلحة».

كما أوضح مساعد الأمين العام السابق لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، كاميل غرانده، أن العيد من الدول الأعضاء في الحلف أجبرت على «تعلم الإنتاج الضخم للذخيرة من جديد».

وقال: «إنه لأمر جيد وممتع أن ندرك أنه في غضون خمس سنوات سنكون قادرين على زيادة الإنتاج وتجديد المخزونات. لكن أوكرانيا الآن تعاني من نقص، وسوف نواجه مشكلة».

وكتبت الصحيفة أن مشكلة واشنطن يمكن أن تتمثل في نقص «المواد الأساسية اللازمة لإنتاج الأسلحة»، مشيرة إلى «النقص العالمي في الكيماويات والمتفجرات».

وقال المتحدث باسم «البنتاغون»: إنه ما دام للولايات المتحدة مخزون كاف من المتفجرات، ولكن مع إنتاج المصانع المزيد من القذائف، فإنها «ستحتاج إلى إنتاج إضافي من الوقود الدافع والمتفجرات».

وكالات

توقف الاشتباكات بين الجيش و«الدعم السريع» في نيالا واستمرارها في أم درمان

مع عودة الهدوء إلى نيالا، تجددت الاشتباكات أمس بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الأحياء المحيطة بمنطقة سلاح المهندسين بأم درمان في ضواحي العاصمة السودانية.

وحسب قناة «سكاي نيوز عربية»، دوت أصوات انفجارات القصف المدفعي بوسط وشمال الخرطوم بحري، وشوهدت أعمدة الدخان بأحياء بسط وجنوب الخرطوم بالقرب من محيط سلاح المدرعات من جراء الانفجارات الناجمة عن القصف المدفعي المتبادل.

في الأثناء، قامت قوات الدعم السريع بإطلاق مضادات الطائرات الأرضية على طائرات مسيّرة تابعة للجيش السوداني في شرق وجنوب العاصمة السودانية الخرطوم، التي شهدت انفجارات عنيفة منذ الساعة الثالثة من أول من أمس السبت، أفادت تقارير بأن مسيرات تتبع للجيش السوداني قصفت أهدافاً تابعة لقوات الدعم السريع في عدد من المناطق وسط وجنوب شرق العاصمة الخرطوم.

ووفقاً لمصدر عسكري سوداني استهدف الجيش مواقع لـ«الدعم السريع» قرب القصر الرئاسي وسط الخرطوم بطائرات مسيّرة.

جاء ذلك وسط أنباء عن عودة الهدوء إلى مدينة نيالا غرب السودان بعد مواجهات دامية وأعمال نهب ومع إعلان الجيش السوداني أمس شن هجوم مدفعي كثيف على مواقع «الدعم السريع» في العاصمة الخرطوم، وذلك وفق قناة «الحدث».

وقال سكان: إن اشتباكات عنيفة وقعت بين الجيش وقوات الدعم السريع في محيط سلاح المهندسين وأحياء القنيجاب والشقلة جنوب الخرطوم.

وقال الجيش على صفحته في «فيسبوك»: إن وحدات خاصة سلاح المهندسين تمشط منطقة القنيجاب والشقلة وسوق البابور «وتكبد العدو خسائر فادحة بالعتاد والأرواح».

وكثف الجيش القصف المدفعي والجوي على المناطق الواقعة تحت سيطرة «الدعم السريع» شرق ووسط العاصمة.

وفي غرب البلاد، عاد الهدوء إلى مدينتي نيالا عاصمة جنوب دارفور والفولة عاصمة غرب كردفان بعد أن كانت قد شهدت كل منهما أعمال عنف ونهب للممتلكات.

وقالت مصادر في حكومة إقليم دارفور: إن الأوضاع في مدينة نيالا هدأت بعد وصول القوة المشتركة لحركات انكفاح المسلح أول من أمس السبت.

وأشارت المصادر إلى أن القوة المشتركة ستعمل على حماية المدنيين وتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى جانب الفصل بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وكالات

تظاهرات في نيامي دعماً للمجلس العسكري

البابا فرنسيس يدعو لإيجاد حل دبلوماسي للأزمة في النيجر

دعا بابا الفاتيكان فرنسيس أمس الأحد إلى إيجاد حل دبلوماسي للأزمة السياسية التي تشهدها النيجر، في وقت تظاهر فيه الآلاف من النيجريين في وسط العاصمة نيامي دعماً للمجلس العسكري الذي تولّى السلطة بعد انقلاب السادس والعشرين من تموز الماضي.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن البابا قوله في صلاة التبشير الملائكي أمام الحاضرين في ساحة القديس بطرس «أتابع بقلق ما يحدث في النيجر، وأنضمّ إلى الأساقفة في دعوتهم إلى السلام والاستقرار في هذا البلد وفي منطقة الساحل».

وأشار البابا البالغ من العمر ٨٦ عاماً إلى أنه يصلي من أجل أن تثمر «جهود المجتمع الدولي حلاً سياسياً في أسرع وقت ممكن لما فيه خير الجميع».

في الغضون، تظاهر آلاف النيجريين صباح أمس في وسط العاصمة نيامي دعماً للمجلس العسكري.

وحسب «فرنس برس» تم خلال التظاهرات ترديد وعرض العديد من الشعارات واللافتات المعادية لكل من فرنسا والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إكواس»، وكُتب على لافتات «لا للعقوبات» و«تسقط فرنسا» و«أوقفوا الحرب» و«فرانس برس».

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١/٣٠٥
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مدينة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٥٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

الرئيس العراقي: مهتمون بتوطيد أطر التعاون والتنسيق مع الصين

أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، ضرورة تعزيز العلاقات بين العراق والصين، على حين أعلن جهاز الأمن الوطني، أمس الأحد، الإطاحة بشبكة إرهابية مسؤولة عن تنفيذ الهجمات الأخيرة في محافظة ديالى.

وذكرت رئاسة الجمهورية في بيان أورده موقع «السومرية نيوز»، أن «رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، استقبل في قصر بغداد، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى العراق تسوي وي».

وأضاف البيان: إنه «في مستهل اللقاء، تلقى الرئيس بتقدير تحيات وتمنيات الرئيس الصيني شي جين بينغ، بينما حمل السفير، السفير تسوي وي تحياته وتمنياته إلى الرئيس الصيني والقيادة الصينية، وتمنياته للشعب الصيني بدوام التقدم والازدهار، كما هنأ الشعبين العراقي والصيني بحلول الذكرى الخامسة والستين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين»، مشيراً إلى أن «العراق مهتم بتوطيد أطر التنسيق والتعاون».

وأكد رشيد، «أهمية تعزيز العلاقات القائمة بين العراق والصين، ولاسيما التي تؤدي دوراً ناجحاً في تقدم وتطور البلاد».

وتابع وزير الأمن قائلاً: إن العدو لم يترك هذه القوة المباركة التي استطاعت أن تصبح قوة جديدة في العالم وشأنها، حيث وظف أكثر من ٥٠ جهازاً مخابراتياً لمواجهتها وذلك نتيجة للهزيمة النكراء التي منيت بها أميركا بعدما كانت القوة المطلقة في المنطقة، لذا فإنها تحاول التوصل إلى طريق يعيد هيبتها ويعوض عن هذه الهزائم.

رئيس الجمهورية العراقية عبد اللطيف جمال رشيد خلال استقباله سفير جمهورية الصين الشعبية لدى العراق تسوي وي (عن الانترنت)

للبلدين والشعبين الصديقين».

وتحدث الرئيس العراقي، عن «الفرص الاستثمارية في البلاد وضرورة تحفيز الشركات الصينية من أجل الاستثمار والعمل في العراق في مجالات كثيرة»، مؤكداً أن الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين يحظى باهتمام برامج وسياسات الحكومة.

من جانبه، أشار السفير الصيني وفق البيان إلى أن «الصين حريصة على تطوير بناء علاقات متميزة مع العراق انطلاقاً من عمقها التاريخي وما حققه من نتائج مثمرة حيث يعمل في العراق الآلاف من العمال والمهندسين الصينيين، فضلاً عن الشركات الصينية التي لديها اليوم مشاريع مهمة في العراق».

من جهة ثانية، أعلن جهاز الأمن الوطني العراقي أمس الإطاحة بشبكة إرهابية مسؤولة عن تنفيذ الهجمات الأخيرة في ديالى.

وذكر الجهاز في بيان، أورده وكالة الأنباء العراقية «واع»، أن «قوة من الجهاز في محافظة ديالى تمكنت من الإطاحة بشبكة إرهابية مكونة من مفرزتين تضم ٤ إرهابيين مطلوبين وفق مذكرات قبض قضائية بينهم ما يسمى آمر مفارز بعقوبة والخاص لدى التنظيم الإرهابي داعش».

وأضاف: إن «عناصر المفرزتين الإرهابيتين اعترفوا بانتمائهم لعصابات داعش الإرهابية، وقيامهم بتنفيذ عمليات إجرامية بحق المواطنين والقوات الأمنية خلال العام الحالي ومنها وزرع عبوات ناسفة وتفجيرها في مناطق: الكاظوني، والخاص، والمعلمين، وحي التحرير، واستهداف دوريات للشرطة وأبراجا لمراقبة الأمنية، فضلاً عن زرع عبوة ناسفة بغية تفجيرها على منزل أحد القضاة في ديالى، والتخطيط لتنفيذ اغتيالات بحق شخصيات وضباط في المحافظة».

وتابع أن «عملية القبض جرت بعد المتابعة الميدانية والاستخبارية لجميع الحوادث الإرهابية واستيراح المطلوبين ونصب كمائن محكمة أفضت الى الإطاحة بهم»، مبيناً أنه «تم تدوين أقوالهم أصولياً وإحالتهم إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم وفق القانون»، وأول من أمس، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية في العراق إلقاء القبض على أربعة إرهابيين في محافظتي الأنبار وصلاح الدين.

وذكرت المديرية، أنه «بناء على معلومات استخبارية دقيقة لشعب الفرق الخاصة والعاشرة والحادية والعشرين التابعة إلى المديرية وبالتعاون مع القوات الأمنية الماسكة للأرض، تم نصب كمائن محكمة في ناحية حمرين وقرية الرميلة وسيطرة التحدي واعتقال الإرهابيين الأربعة».

وكالات

«الوطني الفلسطيني» استنكر مخطط تعميق التهويد في القدس الشرقية

قوات الاحتلال تقتحم طولكرم.. وإصابة أربعة فلسطينيين بجروح

أصيب أربعة فلسطينيين فجر أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينة طولكرم ومخيمها بالضفة الغربية، بينما أدانت الخارجية الفلسطينية اعتداءات وجرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي وتنظيمات المستوطنين بحق الفلسطينيين ومتلكاتهم وأحدثها اقتحام بلدة حوارة جنوب نابلس.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة طولكرم ومخيمها، واعتدت على الفلسطينيين بالطلق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة أربعة منهم بجروح.

ومساء أول من أمس، أصيب عشرات الفلسطينيين جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم في بلدة بيت جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وتابع: «كل الهجمات على مسؤولي الجيش الإسرائيلي، وعلى قائد المنطقة الوسطى.. تؤجج النيران علناً»، وتوقع «استمرار التصعيد على الأرض»، معتبراً أن ما يجري الآن هو مجرد «بروفو».

كذلك، قال شامني: إن الأمن العام لحزب الله، حسن نصر الله، «يفهم ما الذي يحدث»، وأضاف: «إنهم يشدون الحبل طوال الوقت، إنهم يفهمون أنه يوجد ضعف هنا، وحكومة تخاف من ظل نفسها».

وأمس السبت، قُتل مستوطنان إسرائيليان بعملية إطلاق نار قرب حوارة، جنوب نابلس، بالضفة الغربية.

وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية قبل ساعات مقتلهما إلى أن «المصابين الاثنين في عملية حوارة هما إسرائيليان، وحالتهما ميئوس منها».

ونقل المراسل العسكري لموقع «والا» الإسرائيلي، أمير بيوخوط، عن مسؤول أمني إسرائيلي، أن عملية إطلاق النار «كانت دقيقة جداً»، على حين ذكرت قناة «كان» الإسرائيلية أن فلسطينيين اثنين نفذا العملية، أحدهما أطلق النار، والآخر كان يقود المركبة، وفي ٢٤ تموز الماضي، تعرّضت حافلة إسرائيلية، نقل مستوطنين، لإطلاق نار في حوارة، من دون وقوع إصابات، ما دفع قوات الاحتلال إلى إغلاق الطرقات، والقيام بأعمال تمشيط في المنطقة، «بحثاً عن المنفذين». وقبل ذلك، وتحديداً في ٦ تموز الماضي، أصيب جنديان إسرائيليان بعملية دهس وقعت في البلدة.

وكالات

مسؤول سابق في جيش الاحتلال: حوارة أصبحت رمزاً للمقاومة والنضال

حذّر قائد «المنطقة الوسطى» السابق في جيش الاحتلال، لواء احتياط غادي شامني، من أن في حوارة، «الواقعة جنوب نابلس بالضفة الغربية، مشاعر انتقام قوية جداً، وهذا واضح تماماً».

وقال شامني: إن حوارة «أصبحت رمزاً للفلسطينيين.. أصبحت رمز مقاومة ونضال»، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يعمل في «بيئة حكومية معادية، تصعب العمل عليه كثيراً». وذلك وفق ما نقل موقع قناة «المدايين».

وتابع: «كل الهجمات على مسؤولي الجيش الإسرائيلي، وعلى قائد المنطقة الوسطى.. تؤجج النيران علناً». وتوقع «استمرار التصعيد على الأرض»، معتبراً أن ما يجري الآن هو مجرد «بروفو».

كذلك، قال شامني: إن الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، «يفهم ما الذي يحدث»، وأضاف: «إنهم يشدون الحبل طوال الوقت، إنهم يفهمون أنه يوجد ضعف هنا، وحكومة تخاف من ظل نفسها».

وكالات

أصيب خمسة أشخاص بهجوم مسيرة أوكرانية على محطة للغازات في مدينة كورسك الروسية، حسبما أعلن رومان ستاروفويت حاكم مقاطعة كورسك والذي كتب في صفحته على «تيليغرام»: «تعرضت مدينة كورسك لهجوم مسيرة أوكرانية، حيث اصطدمت المسيرة بسطح محطة السكك الحديدية ما أسفر عن اندلاع حريق وإصابة ٥ أشخاص بجروح طفيفة بسبب شظايا زجاج النوافذ».

وقال الدفاع الروسية: إن القوات الروسية صدت ٨ هجمات للعدو في اتجاه كوبيانسك ومقاطعة خاركوف، ودمرت ثلاثة الدفاع الجوي الروسية ٣٣ طائرة مسيرة أوكرانية خلال اليوم الماضي.

كذلك دمرت القوات الروسية مخازن الذخيرة الميدانية للقوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من كوستانتينوفكا وإيفانو داريفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وكالات

معتز خليل

نظرية قلب المعادلة السياسية في القدس

بات واضحاً أن هناك الكثير من التداعيات السياسية والإستراتيجية المختلفة التي تؤثر في دائرة صنع القرار الداخلي في المنظومة الفلسطينية، سواء على الصعيد السياسي الداخلي أو الدولي على حد سواء، وفي هذا الإطار رصد عدد من التقارير ما يمكن تسميته بالتغيرات أو محاولات تحسين ظروف العمل والحياة في القدس الشرقية، وهي الظروف التي تعود إلى تدخل الدول الأوروبية فضلاً عن الأمم المتحدة من أجل إجبار إسرائيل على إجراء تغييرات نوعية في القدس الشرقية في ظل حالة الإهمال الواضحة التي يعيش فيها أهالي المدينة، فضلاً عن التجاذبات وحدة المواجهات التي تندلع بين فترة وأخرى في القدس الشرقية والتي تؤثر في حياة الناس والمواطنين.

وبات واضحاً أن الكثير من الدعوات التي يطالب بها عدد من القيادات التابعة لحركة حماس للتصعيد ضد الاحتلال يشجع سكان القدس الشرقية على المقاومة، وهو ما يسعى الاحتلال لاستغلاله من أجل العمل على الظهور بشكل أفضل من المنظور الدولي.

وفي كل مرة تواجه «المساعدة» التي يقدمها الاحتلال بمقاومة من بعض الجماهير الفلسطينية، وهو ما يعكس لبعض من الدوائر الدولية أن الفلسطينيين في كثير من الأحيان كانوا سبب أزمات القدس وفلسطين وليست إسرائيل، وهو ما يزيد من دقة هذه الأزمة.

اللافت أن هناك حالة من التحذير الرسمي التي يبدي بها الكثير من المسؤولين الفلسطينيين بسبب هذه التدخلات والسياسات من الاحتلال، حيث أكد وزير شؤون القدس في السلطة الفلسطينية فادي الهدمي، أن التصعيد الإسرائيلي في مختلف مناحي الحياة المحتلة يستطلب تدخلاً دولياً عاجلاً، معتبراً أن «العديد من الانتهاكات الإسرائيلية بالمدينة ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

وأكد الهدمي خلال استقباله وفداً من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة برئاسة أندريا دي دومنيك، مؤخراً، أن «التصعيد الإسرائيلي في القدس لم يتوقف منذ الاحتلال، لكنه ازداد بشكل ملحوظ منذ تسلم الحكومة اليمينية الإسرائيلية مهامها»، مشيراً إلى أن «عدد المنازل التي هُدمت في القدس (الشرقية) منتصف عام ٢٠١٥ للاحتلال، وهي بالطبع وغير قانونية وانتهاك للقرارات الدولية التي تعتبر القدس أراضي محتلة، خاصة قرار ٤٧٨ الذي ينضمن عدم الاعتراف بالقانون الإسرائيلي بشأن القدس، ودعوة الدول إلى سحب بعثاتها الدبلوماسية من المدينة المقدسة».

وكالات

إجراءات وسنّت مجموعة قوانين وتشريعات تصبّ كلها في اتجاه السيطرة الجغرافية والديموغرافية على المدينة وتهويدها.

وأصابت إجراءات الاحتلال قطاعات البلدية والصحة والتعليم والمقدسات والأرض والعمران وهويات السكان، فضلاً عن العزل التام للمدينة بجدار أكدت محكمة العدل الدولية في لاهاي عدم قانونيته.

وفي هذا الإطار يمكن القول بالمعطيات التالية:

١- خلال ١٩٦٧-٢٠١٤ سحب الاحتلال بطاقات الإقامة من أكثر من ١٤٤٨١ مقدسياً، بينما تكشف معطيات «جمعية حقوق المواطن في إسرائيل» أن نسبة الفقر بين المقدسيين بلغت عام ٢٠١٣ نحو ٧٩,٥ بالمئة.

٢- وفق «مؤسسة المقدسي»، فإن بلدية الاحتلال ووزارة داخليته تسعيان لرفع نسبة الوجود اليهودي في مدينة القدس من خلال تنفيذ مخطط القدس ٢٠٠٠ إلى ٧٧ بالمئة من مجموع السكان عند حلول ٢٠٢٠، علماً بأن نسبة اليهود تشكل حالياً ٦٤ بالمئة وعربية ٣٦ بالمئة.

٣- باحثون مقدسيون قالوا إن الهدف الأساسي من مخطط ٢٠٢٠ هو تحويل الفلسطينيين إلى أقلية لا تزيد على ١٢ بالمئة من السكان، ولا يستطيعون البناء سوى على ١١ بالمئة من مساحة القدس.

٤- تفيد دراسات أكاديمية بأن عدد الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى من المستوطنين وب